قال أبو سليمان وهذا وجه يحتمله مذهب الكلام إلا أن ا D قد أخبر في كتابه أن الجن قد يتأتى منهم الأفعال وأن لهم بطشا وحركة .

وروي عن رسول ا A أخبار في أن للجن خطفة وانتشارا وتأثيرا في بني آدم والعين حق . وا أعلم بالمراد .

وقال أبو سليمان ومن مذهب العرب في هذا النحو أنها كانت تسمي الطواعين رماح الجن وتزعم أنها طعن من الشيطان قال زيد بن جندب ولولا رماح الجن ما كان هزهم رماح الأعادي من فصيح وأعجم وقال آخر لعمرك ما خشيت على أبي رماح بني مقيدة الحمار ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار يقول لم أكن أخاف على أبي أن يقتله الأنذال ومن يرتبط العير ولكن إنما كنت أخافك عليه فتكون أنت الذي تطعنه أو يصيبه طاعون الشام